قراءأت في الزمن الرديء

لما قرأ نواب الأمه في الأردن سورة الفاتحه على روح شهداء المسجد الأقصى استنكر السفير الصهيوني في عمان ذلك فكانت هذه البيات

لاتسألوا يا إخوتي وصحابي

إن سرتُ مهموما وطار صوابي

إقرأ عن الزمن الرديء كتابي

إقرأ وشاركني بمُر عذابي

وامسحْ حروفَ الضاد من طيّاته

فالكل يُتقن احرفَ الأغرابِ

واسمعْ إذا شئت المذيعَ بصوته

كيف استباحَ قواعد الإعرابِ

ناهيك عن طربٍ بصوت غنيجةٍ

عبثت بكل فضائل الألباب

وانظر الى التلفاز في شاشاته

ما بين د جا لين او كذّا بِ

واقرأ فراغ الفكر في ابناءنا

واسمع حكاي الحبِ والأحبابِ

وطن تمزق واستبيح حلا لّه

والشعب لاهٍ في الضلال يُحابي

وأقرا فتاوى الدين كيف توزعت

ما بين معتوهٍ وبين مُصابِ

وانظر الى الفتوى التي قد بدّلت

شرعَ السمـاء وآذنــت بخـرابِ

هي فتنـةٌ حطت على كل الرؤى

فتبدل العُقــلاءُ شلــو ذئــاب

يتنافسون وكل عقــل منهـــــمُ

امسى رهين الجهلِ والإرهـــابِ

وأنظر الى الأطفـل كيف تشردوا

ما بين مقتــول وبيـن مُصـا بِ

القاتلـون هــمُ ابنـــاء جلدتنـــا

والشاربون دمي بكأسِ شـــرابِ

والمسجد الأقصى يئـــن مناديـاَ

إن اليهود يدنسون رحـــابـــي

يستنكرون قرأءه القرآنِ مـــن

نــوّابنـــا ويقتّلون صحابـــي

والمسلمون وكلُ اعراب الدنا

صرعـى الـتآمــرِ في شريعة غـابِ

وتفرق الأعـــراب بين طـوائفِ

ومذاهــبِ ورغائـــبِ وخـــرابِ

اقرا عــن الزمن الردىء كتابي

اقرأ وشاركني بمر عذابـــــي

لتُريحني ممـــا الـــمَّ بخافقــي

ليخفَ ضغطُ الّدمِ في اعصـابي ِ

فعساي بالآمال ارجعُـه الـــى

عهـــدِ تولـّـى من عهود شبابـي